

Maronites and the land

Bien qu'idéaliste (car il est possible d'aimer le Liban sans travailler la terre), ce texte de Marie Kousseifi est aussi réaliste. Je regrette d'avoir diplômé 1120 étudiants en 28ans, et d'avoir diplômé mes enfants, pour les exporter tous à l'étranger. Le Liban se meurt de leur indifférence. Il fallait leur enseigner la terre, les armes et l'esprit, avant les diplômes de la soumission à la mondialisation aveugle.

كمشة شلوش ولا كمشة قروش: يمكن مشكلة الموارد بلشت من لما صار تعبیر "عالم كماروني" (بعد مدرسة روما) أهم من تعبیر "كمشة شلوش ولا كمشة قروش".

كانت الإرساليات الأجنبية من كاثوليكية وپروتستانتية تتسابق ت تدفع للأهل مصاري ت يعطوهم ولد او اتنين ت يعملوهم ع صورتين ومثالن... ويتنافسوا مين بياخذ تلاميذ أكثر، وبعد ما كانوا هني يدفعوا للأهل، صاروا الأهل يبيعوا الأرض ت يدفعوا للمدرسة.

وصار الدرس أهون من فلاحه الأرض وأنصف وأريح، وفيه سفر وهجرة وابتعاد عن ريحة البقر والغنم والمعزي... وصارت الشهادة تفتح بواب ما بيفتحا المعول والرفش.

ترك الماروني الأرض. باعها. اشترى بطاقة سفر او سيارة أو عمل عرس كبير... وقطع الشلوش يللي بتربطو بالأرض وجمع قروش راحت بالمصارف...

واتهم الفلسطيني بأنو باع أرضو وبدو أرض لبنان

واتهم السوري بأنو ترك بلدو وجايي يحتل لبنان

واتهم السني بأنو بدو يأسلم الأرض

واتهم الشيعي بأنو عم يعطي الأرض للإيراني

وهوي أصلا ما عاد عندو أرض...

إذا ما تصالحو الموارد مع التراب رح ياكل بيوتن الخراب... وإذا ما فهموا إنو المشي بالطبيعة ما بيعني إنن عم يشتغلوا بالأرض وإنن ما رح ياكلوا من خيراتها... وغير ما ينتبهوا إنو الشباب يللي بعد ما هاجروا بيروحوا ع النادي يعملوا رياضة ويعملوا عضلات... ولكن عند دق الجرس بيكبس الخوري ع زر الكهريا...

حبل الجرس انشال والشباب بيناموا للضهر لأنو سهرة السبت ضلّت للصبح. ولحدّ هلاً بعدو سبت نور إشراقن الحضاري بعيد... الموارد مزّوا من هنا...